

نهج السعادة

[469] العاشرة من الزوائد: في ترجمة شيخ النجاشي وأستاذه (رحمهما الله جميعاً) وهو عبد السلام بن الحسين الأديب الواقع في أول سنده، المولود سنة 329، والمتوفى سنة 405، وقد تقدم في ترجمة الدوري ما أطراه به النجاشي (ره). وقال الخطيب في الرقم 5739، من تاريخ بغداد: 11، ص 57 س الأخير، ط 1: عبد السلام بن الحسين بن محمد، أبو أحمد البصري اللغوي، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن عباد التمار، وجماعة من البصريين، حدثني عنه عبد العزيز الأزجي وغيره، وكان صدوقاً عالماً أديباً، قارئاً للقرآن، عارفاً بالقراءات، وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب، واليه حفظها والإشراف عليها، سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي الأديب يقول: كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن، وإنشادا للشعر، وكان سمحاً سخياً وربما جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه، فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير. حدثني علي بن الحسن التنوخي: أن عبد السلام البصري توفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة خمس وأربع مائة. قال غيره: ودفن في مقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي، وكان مولده في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وقال العلامة الرازي إمام الله في (ازاحة الحلك الدامس) المخطوط ص 49: الشيخ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري، ويعبر عنه بعبد السلام الأديب، أو أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، من مشايخ الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي
